

تفسير سورة البقرة | من آية ٢٨٢ إلى ٦٨٢ | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. كما نسأل الله من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه - 00:00:00 كما لم نعلم ونعزوز به تبارك وتعالى من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. وقفنا عند قوله في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اذا تدینتكم بدين. هذه الآية هي اطول آية في القرآن الكريم - 00:00:20 وتسمى آية الایة لآلية الدين. طيب. ومع وهي اطول آية في القرآن الكريم الا انها لم تجمع الحروف الهجائية كاملة وهي اطول آية لم تجمع الحروف الهجائية كاملة. وجمعتها ايات غيرها. كقوله تبارك - 00:00:40 وتعالى محمد رسول الله. وهي اصغر منها. وقوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة جمعتها لكن هذه الآية لم تجمع كل الحروف الهمجائية. يقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدینتكم بدين. تدینتكم من المدینة. بدين - 00:01:10 يعني سواء كان الدين دين بيع او دين اقراظ. فلو قال قائل لماذا قال اذا تدینتكم بدين. لماذا لم يقل اذا تدینتكم؟ لماذا قال بدين؟ وهل تكون المدینة او التدین - 00:01:40 الا بدين الجواب قد تكون المدینة من باب الدين او الدين الذي هو جزاء. يعني المجازاة. فالدين خاص. والتداين عام. التداين عام. كما يقول بعضهم كما تدین تدان. يعني كما تجازي تجازي به. فيطلق على الجزاء. واما تدینتكم بدين فلا ينصرف الا - 00:02:00 الى الدين فقط. الدين يكون بالبيع او يكون بالاقراظ. ويكون ايضا بالسلم. وهو ما يسمى السلف الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اسلف فليسرف في كيل معلوم او وزن معلوم الى اجل الى اجل معلوم. طيب - 00:02:30 اذا تدینتكم الى اجل مسمى الى وقت محدد. لكنه مؤخر وليس حالا قال الى اجل من التأجيل والتأخير. فاكتبه واجب عليكم كتابته. هذا القول الاول وقال قال بعض العلماء ليس بواجب. ليس بواجب بل هو مستحب. واستدلوا بادلة. وال الصحيح - 00:02:50 ان كتابة الدين الى اجل او الاقراض الى اجل الكتابة عليه واجبة لماذا؟ حتى لا يضيع حق المسلم. لا يضيع حقه اكتبه. طيب من الذي يكتب؟ قال ولি�كتب بينكم كاتب بالعدل. يكتب بينكم - 00:03:20 يكتب هذا الدين. فلان يقر ان بذمته لفلان دينه. ويكتب بالعدل. اي بالقسط والانصاف. فلا يزيد فيما سمع. ولا ينقص عما سمع بل يكتب ما سمع. بل يكتب ما سمع. ولি�كتب بينكم كاتب بالعدل. والله تعالى - 00:03:50 من اوصافه عدل ويأمر بالعدل. ولا يأبى كاتب ولا يأبى اصل فعل يأبى ولكن هنا بفتحة لانه فعل مجزوم بناء الناهية وعلامة الجزم حذف حرف العلة لانه معتل الآخر الف ولا يأبى اي لا يمتنع. لا يمتنع. كاتب كما علمه الله - 00:04:20 رجل علمه الله تعالى الكتابة لابد ان يكتب. هل الكاتب يجب عليه ان يكتب او يستحب له ان يكتب ايضا على خلاف بين العلماء وال الصحيح ان الكاتب ان الكاتب اذا كان - 00:04:50 كانه الكتابة وجب عليه ان يكتب. اما ان لم يكن بامكانه الكتابة كان يكون مريضا او ان يكون مسافرا او ان يكون له عذر فانه يجوز له ان لا يكتب. ولكن اذا توقفت الكتابة عليه - 00:05:10 ولم يكن لديه مانع وجب عليه الكتابة. انا اختصر اقوال المفسرين في هذا. ان يكتب كما علمه الله الله تعالى هو الذي علم الانسان. اقرأ باسم ربك الخلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ - 00:05:30 وربك الاله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. علمه الله تعالى ان يكتب طيب كما علمه الله فليكتب هنا امر للايجاب ولليملي

للذى عليه الحق وليتق الله ربہ ولا يبخس منه شيئاً. الذي عليه الحق هل هو المدين او الدائن؟ المدين. يعني - 00:05:50
ماذا يصنع؟ يقول يملل يعني من الامالل ويصح طيب يملي ويصح يملي ام لا يملي؟ طيب هنا من الامالل الذي عليه الحق يملل وهو بمعنى الاملاء نفس المعنى. الذي عليه الحق - 00:06:20

هو الغريم والمدين. وليتق الله ربہ. نعم. لابد لكل مسلم ان يتقي الله تعالى. ان اتق الله. حتى ما يقدم على حرام او يترك واجبا. ولا يبخس منه شيئاً ولا ينقص ولا ينقص. من هذا الحق الذي عليه شيئاً. طيب - 00:06:50

لماذا لم يقل ولا يزد عليه شيئاً؟ ولا يزد عليه شيئاً. نعم. لأن الحق عليه والكلام ليس عن الدائن بل عن المدين وغريب. ولا يبخس منه شيئاً. فان كان الذي عليه الحق سفيها - 00:07:20

او ضعيفاً. الذي عليه الحق سفيه. او ضعيف السفة هنا هو الجهل. يجهل. ما عنده اسلوب. ما يعرف ماذا يقول او ضعيفاً. لا يستطيع. للضعف الذي فيه. اما لضعف في العقل او ظعف في التصرف لكنه عاقل. وضعيف او - 00:07:40

يكون اه ثقيل النطق ثقيل النطق او سفيها يعني او من الجهل بان يكون جاهلاً او ضعيفاً لا يفصح يكون مريضاً لا يستطيع ان يتكلم بطلاقة ماذا قال؟ او لا يستطيع ان يملل هو؟ ما يستطيع الامالل؟ لاي سبب كان - 00:08:20

يشق عليه ذلك مشقة كبيرة لا يستطيعها. ما الحل؟ قال فليملي الوليه بالعدلولي هذا السفيه الجاهل وولي هذا الضعيف وهذا العاجز عن الكتابة والامالل يملي وليه بالعدل. وليه يملل بالعدل. طيب. واستشهدوا شهيدين - 00:08:50

من رجالكم العدل ايضاً ان لا يبخس شيئاً واستشهدوا شهيدين من رجالكم لابد ان يكون هناك شهيدان اثنان طيب من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان اذا ما وجدنا رجلين فاننا نبحث عن رجل وامرأتين من ترضون من الشهاء؟ يقول - 00:09:20

طيب لو ما وجدنا شهود لابد ان نكتب حتى لو ما وجدنا شهود. في هذا الوقت يكفي ان الشهود مثلاً اما البصمة او التوقيع او ما اشبه ذلك. لكن اذا وجد الشهود وجب وجوب الاشهاد. من ترضون من الشهاء - 00:09:50

ليس بفاسق الذي يجاهر بالكبائر او يصر على الصغار. هذا هو من الشهاء ان تضل احداهما فتذكرة احداهما الاخرى ان تظل احداهما اي تنسى فتذكرة احداهما الاخرى فشهادة الرجل الان بشهادة ايش - 00:10:10

رجل امرأتين فشهدت الرجل الواحد بشهادة امرأتين. طيب ثم قال تعالى ولا يأبى الشهاء اذا ما دعوا لا يأبوا. فاذا ابوا عصر حصوا اذا الشهادة واجبة الاشهاد واجب ومن استطاع الشهادة اذا لم يكن لديه مانع - 00:10:40

الكاتب يجب عليه ان يشهد اذا دعي الى الشهادة. ولا تساموا ان تكتبوه صغيراً او كبيراً الى اجله. يعني لا تزدواجاً هذا الامر وتستحرقوه وتستصغروا ان تكتبوه صغيراً او كبيراً الى اجله. بل اكتبوه - 00:11:10

لماذا؟ هذه الوصية من الله وهذا يدل على انها واجبة. يعني الكتابة. لماذا؟ قال ذلكم اقصد عند الله هذا هو القصد والعدل. والله تعالى امره بالعدل. قال واقوم للشهادة ان تكون شهادة مستقيمة. لا عجاج فيها ولا جور فيها ولا ظلم ولا بخس. وادنى اقرب - 00:11:30
الا ترتباوا ما يقع في قلوبكم الريب. وكثير من الناس استدان من رجل ثم بعد فترة طالبه بالدين قال ما اذكر ديناً وبعضهم يقول انا احلف بالله اني سددته. وذاك يقول انا لا اذكر سداداً. اين البينة؟ يقول اعطيتك - 00:12:00

بيدك واتيتك في المحل الفلااني وهذا حصلت والغالب ما استطع افتني فيها لانها صارت خصومة وتحتاج الى بينة وتحتاج الى الى ادلة والى قرائن. فاحيلهم الى القضاة تقول ارجعوا الى القاضي. انا لست قاضياً - 00:12:20

ولكن افتني بعض هذه المسائل فيما يتبين لي. لكن رجل يدعى الان انه سدد. والآخر يقول لا اذكر سداداً بينكم شهادة قالوا لا. هناك شهود؟ لا. هناك قرينة ايداع في الحساب؟ لا. اتيت في المحل واعطيته. تقع - 00:12:40

ولذلك اوصى الله سبحانه وتعالى بحفظ هذه الشهادة. اقرب الا ترتباها لا يقع في قلوبكم الريب. ثم قال الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم. فليس عليكم جناح الا تكتبوها. يعني يشتري انسان من انسان - 00:13:00

سلعة حاضرة اعطي هذا الماء بكم؟ قال بريال. تعطيه الريال ويعطيك الماء. هل هذا يحتاج الى اشهاد؟ لا. يحتاج الى كتابة؟ لا. لماذا؟ تيسير من الله عز وجل على عباده. تديرونها بينكم لأن المال يدور بين البائع - 00:13:20

وبينه مشتري فهذا هو دوران التجارة. فليس عليكم جناح لا حرج عليكم ولا انتم عليكم. الا تكتبواها. وشهادوا اذا تباعتم اي بيع هذا هو البيع الى الى اجل. الى اجل. وشهادوا اذا - 00:13:40

تباعتم لابد من الشهاد على هذا التباع. ولا يضار كاتب ولا شهيد. اذروا من ان تلحوظوا والضرر والاذى بالكاتب. او الشهيد الذي يشهد. اذروا. سواء ابتداء او انتهاء بعضهم يقول مثلا اريد ان تكتب ما اقوله انا. يقول لا الغريب هو الذي يكتب الذي يمل وانا -

00:14:00

يضارونهم يضيقون عليه. وكذلك الشهيد اشهد على كذا. يقول لا انا ما اشهد الا على ما كتب ووقع عليه مثلا انتهاء يقولون الكاتب صحت كتبت كذا وكذا يقول انا ما اذكر وانا كتبت في الورق. فيبرونه ويستخرجون منه كلاما هو لم يكتبه اصلا. ولعله يذكر او -

00:14:30

كذلك الشهيد انت شهدت على كذا وكذا فيقول والله انا ما اذكر. لكن ماذا كتبت في الشهادة؟ فيحاولون ان يجعلوه يخالف ما شهد عليه. هذا معنى ولا يضار كاتب ولا شهيد لا يلحق الضرر بالكاتب والشهيد ابتداء ولا انتهاء - 00:15:00

جاء قال تعالى وشهادوا اذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم. اذا فعلتم هذه المضاارة مع الكاتب او الشهيد فان هذا فسوق. خروج عن الطاعة - 00:15:20

الى معصية الله عز وجل. قال تعالى واتقوا الله واتقوا الله يعلمكم الله. هذا امر من الله تعالى بالتقى الله يجعلنا واياكم من المتقين. ويعلمكم الله فالله تعالى هو اللي يعلمكم. بعض الناس يظن - 00:15:40

ان هذه الاية اتق الله يعلمك الله انها امر او شرط وجوابه وال الصحيح لا الامر بالتقى مستقل عن العلم الان. ويعلمكم الله سيعلمكم وعليكم السلام. احكام شرعه يعلمكم احكام شرعه سبحانه وتعالى - 00:16:00

الذى يجب عليكم ان تأتروا به. والله بكل شيء علیم. هذا العلم الجزء من اسماء الله العليم ومن صفتة العلم عز وجل العلم الكامل الذي لم يسبق بجهله ولا يلحقه نسيان سبحانه وتعالى. لا يضل ربي ولا ينسى. وان كنتم على سفر - 00:16:20

حكم اخر الان تباعتم في سفر ولم تجدوا كتابا ما ظن ان لا يوجد الكاتب. قد يوجد وقد لا يوجد. فرهان مقبوسة. يرهن عندك شيئا كان يقول اعطي مبلغا وقدره كذا وكذا. قال احضرروا كاتب قال ما في كاتب قال اذا اعطي رهن - 00:16:50

ما هو الرهن؟ قال توثقة دين بعين يمكن استفاؤه منها او من او من بعضها. يقول ارهنك هذه الساعة واقرضني مئة ريال. بعد فترة قال ابن مئة ريال. قال انا ما اخذت منك مئة ريال. قال هذه الساعة اخذتها منك رهنا. فاما ان تعطيني المئة وتسددي وتسددني -

00:17:20

ايها فان سددتني دفعت لك الرهن. واما ان ابيعها واخذ المئة ريال وارجع لك الباقي. واضح هذا؟ هذا فرهان مقبوسة وليس مؤجلة. فان امن بعضكم بعضا يعني استأمن الاول الثاني واستأمن الاول فليؤدي الذي اؤتمن امانته - 00:17:50

لابد ان يؤدي الامانة. الذي اؤتمن لابد ان يؤدي الامانة وليتقى الله ربها. من هو الذي اؤتمن فليؤدي الذي اؤتمن امانته. الغريب المديد مؤتمن على ان يسدد هذا القرض وهذا الدين فليؤده. طيب يقول وليتقى الله ربها امر بتقوى الله عز وجل - 00:18:20

بعض الناس يظن ان تقوى الله تعالى في الامور الازمة فقط. في الصلوات في الزكاة في العبادات طيب في الاخلاق والسلوك طيب والمعاملات يغفل عن هذا وهذه مصيبة فيأخذوا اموال الناس ويأكلها ظلما. ولا يردها اليهم. او يستعيض ولا يرد. وقس على ذلك. ماذا قال - 00:18:50

عز وجل وليتقى الله ربها لابد ان تتقى الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة. قال تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه ولا تكتموا الشهادة. الكلام لمن الان؟ الشهود. لا تكتموا الشهادة. ضد الكتمان - 00:19:20

يجب عليك ان تظهر الشهادة. وانت ايها المتابعون اذروا من ان تظاروا الشهداء الذين شهدوا بالبيع والشراء. ومن يكتمها من كتم الشهادة فانه اثم قلبه. اثم عظيم ولذلك نسبة للقلب. ولماذا خصص القلب؟ لأن مقر الشهادة استقر في الحافظة التي هي في القلب.

طيب - 00:19:40

يأتم قلبه لانه كتمه لابد ان يظهرها من قلبه الى لسانه حتى يعلمها البائع والمشتري. والله بما تعملون عليم. كل عمل تعملونه فالله عليه به. اي عمل عمل اللسان. وعمل القلب وعمل الجوارح. كل ذلك فالله - 00:20:10

الله تعالى علموا به. ثم قال عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض ابتداء وانتهاء. خلقا وايجادا وملكا. طيب والله تعالى هو المالك. الملك الاكم والكامل والمطلق. واما غيره - 00:20:30

ف اذا تملك فانه تملك الله له الا انه ملك ناقص. وزائل وفاني كل ما في السماوات وفي الارض لله؟ الجواب نعم. وان تبدوا ما في انفسكم اظهرتموه. او تخفوه اخفيتموه يحاسبكم - 00:20:50

فيغفر لمن يشاء. وهذا خاص بآيش؟ بالمسلمين والمؤمنين واما الكفار فلا يغفر لهم. وليسوا داخلين في هذه الآية. لماذا؟ لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:21:10

لمن يشاء والله على كل شيء قادر. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر. قوله يحاسبكم به الله قال بعض العلماء هذه الآية منسوبة. وقال بعضهم ليست منسوبة. وبعضهم قال - 00:21:30

النسخ معناه التخصيص. وليس النسخ هو الرفع والازالة في هذه الآية. كيف ذلك؟ قال اذا ابدي الانسان ما في نفسه او اخفاه من ما يعتقد من العقيدة. وركن اليه واطمأن اليه فهذا يحاسب به. مثل اليمان مثل الخشوع الخشية التي هي في القلب الله - 00:21:50

سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يحاسبه ويجازيه عليها بالاحسان والعكس صحيح. الذي يحمل في قلبه الحقد على المسلمين. والغل والبغضاء والكبر وغيرها من اعمال القلوب يحاسب ولا يحاسب؟ يجازي؟ نعم يجازي اذا ركن اليها. لكن - 00:22:20

ما يكون في القلب ما يكون في القلب من الاطفاء والتفكير وحديث النفس من غير ركون واطمنان الى ذلك هذا مغفور. الدليل ان الله تجاوز عن امتني ما حدث في انفسها ما لم تعلم او تتكلم. هذا فرق انتبهوا لهذا. طيب - 00:22:50

اما ما ظهره الانسان تفضل. فانه يحاسب عليه ما اظهره الانسان ويحاسب عليه. والله على كل شيء قادر. ليس لقدرته حد بل له القدرة الكاملة ضد القدرة العجز. ضد القوة الضعف احسنتم. طيب - 00:23:20

والله على كل شيء قادر. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. الصحابة جثوا على الركب لما نزلت الآية الاولى لله ما في السماوات قالوا يا رسول الله كلفنا وكلفنا فقدرنا على ذلك ولكن هذه الآية ما في النفوس لا نقدر - 00:23:40

قال اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا؟ بل قولوا سمعنا واطعنا. فقالوا سمعنا واطعنا. فذلت بها انفسهم. السننهم فذلت بها السننهم. فانزل الله تعالى الآيات التي بعدها. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:24:00

انزل اليهم القرآن كم بقى الاذان؟ ما شاء الله. من ربه من القرآن. طيب وكذلك ما اوحى الله تعالى اليه من الحكمه وهي السنة. وكذلك المؤمنون امنوا بالقرآن وما اوتى النبي صلى الله عليه وسلم من الحكمة. طيب - 00:24:20

كل امن بالله وسبق معنا الكلام عن الامام بالتفصيل وانه بالقلب واللسان وجوارحه امن بالله وملائكته اليمان بالملائكة ايمان اجمالي وايمان مفصل ما جاء مفصلا في الكتاب والسنة امنا به على وجه التفصيل. وما جاء مجملا فاننا نؤمن به على وجه الاجمال. وهذا سبق الكلام عليه بالتفصيل - 00:24:40

وكتبه كذلك الايام الكتب على على سبيل الاجمال والتفصيل. فالاجمال ما اجمل والتفصيل ما فصل نؤمن به كما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ورسله. كذلك ايضا. نؤمن بالرسل ايمانا تفصيليا كما ذكر في الكتاب - 00:25:10

والسنة ونؤمن بالذين لم يذكروا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. طيب فهناك لا نعرفه لا نعرفهم ومع ذلك نؤمن بهم على وجه الاجمال ان الله تعالى ما ترك احدا من الام الا وارسل اليهم رسول - 00:25:30

وان من امة الا خلى فيها نذير. طيب ماذا قال المؤمنون؟ لا نفرق بين احد من رسليه المؤمنون يقول لا نفرق بين احد ورسليه ما معنى هذا؟ اي نؤمن بالرسل جميعا. يقول بعض العلماء يعني لا نفرق بين احد من رسليه - 00:25:50

على وش التفضيل؟ الجواب لا. من افضل الانبياء والرسل؟ بالاجماع؟ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعده؟ ابراهيم الخليل بالاجماع ثم بعده موسى عليه الصلاة والسلام. ثم بعده على خلاف بين عيسى وبين نوح. لو توقف المسلم لا حرج عليه. لا حرج -

هؤلاء هم اولو العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام. هذا معناه التفريق. التفريق لا يؤمن ببعض الرسل ويكره بعضهم. مثل من؟ اليهود. كفروا بيعيسى عليه الصلاة والسلام. النصارى كفروا محمد صلى الله عليه وسلم. وضح ولا لا؟ اما المؤمنون فيؤمنون بجميع الانبياء والرسل من اولهم ادم الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. واضح - 00:26:30

طيب لو كذب رجل ببني من الانبياء هذا يعتبر كافرا. الدليل كذبت قوم نوح المرسلين. كم جاءهمنبي ورسول؟ واحد واحد. من هم؟ نوح عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك وصفوا بانهم كذبوا المرسلين - 00:27:00

لا نفرق بين احد من رسله بل نؤمن بهم جميعا ايمانا اجماليا وتفصيليا. وقالوا من هم المؤمنون؟ سمعنا كل ما امرنا به ربنا عز وجل سمعنا واطعنا. طيب انقذنا وعملنا بكل - 00:27:20

اما امرنا به ربنا وانتهينا عن كل ما نهانا عنه ربنا عز وجل. غفرانك نطلب غفرانك مغفرتك يا رب يا اسم مصدر. ربنا يعني يا ربنا واليک المصير. اليک المرجع والمآب. لا - 00:27:40

في امرك ولا نخالفك في نهيك. اليک المرجع والمآب لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الله تعالى لم يكلف نفسا الا وسع يعني الا طاقتها وقدرتها. طيب وجهها الذي تطيقه. ما يكلفها شيئا خارجا - 00:28:00

عن ايش؟ عن قدرتها. ما يكلف الانسان مثلا بعبادة لا يستطيعها. ما يكلف الانسان يعمل لا يطيقه بل فاتقوا الله ايش؟ ما استطعتم ان استطاعت اعمل ما استطعت انتقل لدرجة ان اخف من ذلك - 00:28:20

صلی قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقس على ذلك لا نفرق بين اذا قال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما اتها من الجهد والطاقة والقدرة لها ما كسبت. من الخير - 00:28:40

والعمل الصالح والايمان. وعليها ما اكتسبت من الاوزار والاثام والمعاصي والذنوب. عافانا الله واياكم. ثم قالوا ربنا لا تؤاخذنا هذا دعاء لا تؤاخذنا اي لا تعاقبنا ولا اه تحاسبنا على - 00:29:00

امر قد نسيناه نسيانا. لم نتعمد والنسيان بظد الذكر. بظد الذكر او اخطأنا وقعنا فيه خطأ. لم نتعمد. لم نتعمد الخطأ. او اخطأنا فيه وقعنا فيه قصدا ولكن ابني ورجعنا الى الله عز وجل. ربنا ولا ولا تحمل علينا اصلا كما حملته على الذين قبلنا. يعني - 00:29:20

او لا لا تحمل علينا الاتصال التي لا نقدر عليها. طيب كما حملته على الذين من قبلنا هل الله عز وجل حمل على الذين من قبلنا اصارا؟ الجواب انهم تسبيوا على انفسهم بهذه الاثار. والاغلال - 00:29:50

والاتصال فحملهم الله عز وجل اياها. ومررت معنا قصة البقرة في اوائل الدروس. هم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. ولذلك يقول النبي صلی الله عليه وسلم ان من اعظم الذنوب عند الله ان يسأل الرجل ان يسأل الرجل - 00:30:10

يحرم الشيء من اجل مسالته. هذا في عهد النبي صلی الله عليه وسلم. واما الان فالوحى موجود في الكتاب والسنة سنة ولله الحمد والمنة. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الامر الذي لا نطيقه لا تحملنا اياه - 00:30:30

يعني لا قدرة علينا لا قدرة لنا على حمله. لا نطيقه واعف عننا العفو هو المحو يا رب امحوا سيئاتنا طيب العفو هو المحو واغفر لنا تجاوز عن ذنوبنا ومعاصينا - 00:30:50

واسترها علينا في الدنيا والآخرة. واغفر لنا وارحمنا رحمته عز وجل بالمؤمنين. طيب غير الرحمة العامة بل هي رحمة خاصة وكان بالمؤمنين رحيمها. طيب انه كان بكم رحيمها. انت مولانا فانصرنا على - 00:31:10

قوم الكافرين انت ولينا الذي تتولى امرنا وانت الذي امرتنا ونهيتنا وانزلت على نبينا القرآن وارسلت علينا رسولا صرنا قونا واتنا النصر والظفر بالكافرين الذين خالفوا امرك وامر رسولك صلی الله عليه وسلم - 00:31:30

وكفروا بك وكفروا برسولك صلی الله عليه وسلم. هاتان الآياتان قال النبي صلی الله عليه وسلم من قرأ بهما في ليلة كفتاه قال بعض العلماء كفتاه من قيام الليل وهذا لا يصح. هو قول بعض العلماء اجتهاد. وقال بعضهم كفتاه من ايش - 00:31:50

كفتاه من الشرور والآفات من شياطين الناس والجن. اسأل الله ان يكفيانا واياكم شر كل ذي شر. رب اخذ بناصيته. وان يرزقنا واياكم

الشفاء والعفو والعافية و معافاة الدائمة في الدنيا والآخرة. هذا ما يتعلق بهذه السورة العظيمة ان شاء الله تعالى مختصر في الوقفات

- 00:32:10

معها والدروس المستفادة من بداية السورة الى نهايتها ان شاء الله تعالى. والله تعالى اعلى واعلم. ونحمد الله تعالى الذي بعمته تتم الصالحات ولعل الاخ سالم يكتب لنا اول درس ابتدأناه في تفسير سورة البقرة. متى بدأ؟ منذ كم سنة؟ الى تاريخ هذا اليوم -

00:32:30

واسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والثبات واليقين والعفو والعافية. والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة. والله اعلم
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:50